

المصدر :

اليوم

التاريخ :

02-08-2005

الصفحات :

3

العدد : 11736

المسلسل : 8

ملف صحفي

فهد في ذمة الله

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

خريج مدرسة المؤسس والحريص على العلم والعلماء

بإيعت الأسرة المالكة الكريمة أمس، صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكا على البلاد وفق المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم

وآدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سليل أسرة عربية أصيلة كان ولا يزال لها في شبه الجزيرة العربية مكانتها المؤثر من التاريخ الذي أهلها لان يكون لها دور فعال ومؤثر على الساحة العربية والإسلامية والعالمية.

عاش الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كنف والده مؤسس الدولة السعودية الثالثة الملك العظيم عبدالعزيز آل سعود فخلق في ذهنه انذاك أحداث تلك المرحلة التاريخية وهي مرحلة كانت مشحونة بالصراعات القبلية والفكرية في شبه الجزيرة العربية الى جانب التطورات السياسية في الوطن العربي وهي العالم أجمع إبان الحربين العالميتين. وفي تلك المرحلة أدرك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما خلفته التطورات السياسية من متغيرات فكرية في عقل الإنسان العربي وما أوجدته من تقسيمات جغرافية لوطن العربي الإسلامي فيقبت تلك الفروس في ذاكرته ماثلة في الذهن وهي ما يراها اليوم احكاما عميقا ياناوجب لفهم الاحداث وتحاورها من أجل راب البصع

فنشأته: ولد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض سنة 1345هـ الموافق 1924م في عصر كل ما فيه يفرض على الإنسان الصبر والاحتمال وكان من نتيجة ذلك ان كان الانصباط الديني والفنسي والاخلاقي دوره في تكوين شخصيته حضورا وتأثيرا وتفاعلا كون في مجموعته رؤية ثاقبة تفرض قناعتها بالمنطق والعقل بملوكا وتعاملوا قولا وفعلها ما عهه اليوم ويتعامل بها في حياته.

فنشأته: يميل حفظه الله لطبعها لا تطمينا الى البساطة العريى وما أوجدته من تقسيمات جغرافية لوطن العربي الإسلامي فيقبت تلك الفروس في ذاكرته ماثلة في الذهن وهي ما يراها اليوم احكاما عميقا ياناوجب لفهم الاحداث وتحاورها من أجل راب البصع

ويصنعت لحدثه بكل هدوء فيسوي له بالاطمئنان ان يحدث أوجز حال فعل قوامه بملوكه انطلاق الحق وبتمازجة البطال.

هذه الخصائص التي أهلته لان يتحمل الدور الكبير الذي يقوم به الان.

والده هو الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤحد ومؤسس الدولة السعودية الثالثة أما خؤولته من رؤساء عشائر شمر فجدده لولادته هو العاص بن كليب بن حمدان بن شريم فارس نقيب من فرسان الحرب وأحد شيوخ عبدة من قبائل شمر وكذلك كان كاله معلم بن العاصي بن شريم.

تعليمه وثقافته:

معلمه الاول هو الملك عبدالعزيز الذي أثر فيه تأثيرا واضحا جليا وأعاد الملك عبدالله من مدرسة والده وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والادارة والقيادة.

تلقى تعليمه مارا زما كبار العلماء والمفكرين الذين عطفوا على شخصيته قدراته بالتوجيه والتعليم أيام سفره لذلك فهو حريص دائما على الشقاء العلماء والمفكرين وأهل الحل والعقد سواء من داخل المملكة أو خارجها.

العامة الثاقبة الى ثقافته التي استندما من قراءاته المختلفة في كل المجالات فنادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لايمتوجس الكتاب ويأخذ كان على خلاف صمه بقراءة نخبه على إيراد كتابه.

انه يرى في القراءة وحسن اختيار الكتاب طريقا الى فهم ثقافة العصر ونظرياته وأفكاره وعلومه التي لا تنتهي انه يتعامل معها - أي القراءة - كرياضة روحية عظيمة لذلك فقد أمطعها من نفسه ووقته الكثير وأولى الخلق والكتاب اهتمامه البالغ فكان من نتائج ذلك ان أسس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض كما أسس شقيقتها الأخرى في الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة.

وكان من اهتماماته الثقافية ان أنشأ في 1405 / 7 / 2 هـ المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقام سنويا في الجسادية ويمتدحطب العلماء والادباء والشعراء والمفكرين من العالم أجمع الامر الذي قدم لارباب العلم والثقافة في المملكة العربية السعودية أوة خارجها فرص التعرف واللقاء وفق حوار فكري في كل العلوم والثقافات وأديها.

فأكثر الخيل أصالة في أعرافها ذليلة الفارس المتغير في نفسه جمعها وما زال يجمعها ويحفظها بها وبين خفي أن تتدثر هذه الرياضة وتتقد الخيل أصالتها وخصائصها العربية أسس نأى الفروسية في مدينة الرياض وشجع الاخرين على المحافظة على هذه الرياضة الأصيلة التي لا تمت بئذ الدولة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

أهم أعماله ومسؤولياته:

في سنة 1385هـ الموافق 1962 تسلم الملك عبدالله رئاسة الحرس الوطني الذي كان يضم في مطلع تكوينه انذاك أرباب الرجال الذين عطفوا وساهموا مع قائدهم الملك عبدالعزيز في توحيد وبناء المملكة العربية السعودية وكان لتحمل مسؤولية هذه المؤسسة العسكرية دورها الفعال في تطويرها وتحديثها.

في سنة 1395هـ الموافق 1975 أصبح نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني، وفي يوم الأحد 21 / 8 / 1402 الموافق 13 / يونيو / 1982م تولى مهامه في من قبل أفراد الأسرة المالكة والعلامة ووجدهم البلاد وعامة الشعب السعودي وفي مساء ذات اليوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة الى ولاية العهد.

وآدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتولى من المنصب:

- رئيس مجلس العائلة.

- رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى.

أولى هوايات الملك عبدالله بن عبدالعزيز القراءة وحب الاطلاع ولعل خير معين من ذلك قوله - لايفنيك كتاب قرأته في المساء من كتاب تقرأه في الصباح - فالثقافة المعاصرة مسرعة الى الإنسان بكل ما عندها وهو في يتجدد ولايتقد فمن لا يقرأ العالم المعاصر وصفي الله سيدك تشعه تعزولا في عالم ممتل.

هوايته الثانية صمدها حبه للحصان التي يخرج منها كل ما وجد هناك متصفا من الوقت أما هوايته الثالثة فهي الفروسية من خلال ما تحققت من أحياء لثرات العربي الأصيل ذلك

أولى هوايات الملك عبدالله بن عبدالعزيز القراءة وحب الاطلاع ولعل خير معين من ذلك قوله - لايفنيك كتاب قرأته في المساء من كتاب تقرأه في الصباح - فالثقافة المعاصرة مسرعة الى الإنسان بكل ما عندها وهو في يتجدد ولايتقد فمن لا يقرأ العالم المعاصر وصفي الله سيدك تشعه تعزولا في عالم ممتل.

هوايته الثانية صمدها حبه للحصان التي يخرج منها كل ما وجد هناك متصفا من الوقت أما هوايته الثالثة فهي الفروسية من خلال ما تحققت من أحياء لثرات العربي الأصيل ذلك

المصدر :

اليوم

التاريخ :

02-08-2005

العهد : 11736

الصفحات :

3

المسلسل :

8

- نائب رئيس المجلس الاعلى لشؤون البترول
والعادن .
- رئيس مؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز
لوالديه للإسكان التنوعى .
- رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله
لرعاية الموهوبين .
- رئيس نادى القروسية .
- مساهمته على المستوى العربى
والاسلامى والعالى :
عرف الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأهتمامه
البالغ بشؤون العرب والمسلمين تجسد ذلك فى
حرصه الشديد على جمع كلمتهم على الحق
ووحدة الصف والمصير فهو رجل يؤمن بأن
الاسلام هو الرباط القوى والعمامة الصلبة
لوحدة الامة العربية والاسلامية .
ولاجل تحقيق ذلك الصف قام بكثير من
المحاولات لاحتواء الخلافات وتقريب وجهات
النظر فتم بترك دولة عربية الا وزارها وكذلك
فعل مع بعض الدول الاسلامية التى عمل كل
ما فى وسعه لتقديم المساعدات الممكنة لها .
كما قام بالعديد من الزيارات لكثير من
الدول الصديقة فى العالم كالولايات المتحدة
الامريكية وبريطانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا
وغيرها من الدول الاسيوية والافريقية ولقد
عمل خادماً الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز الى سعود على تحسين علاقة بلاده
مع جميع الدول الصديقة كما قام برئاسة وفد
الحلقة فى بعض مؤتمرات القمة وفي العديد
من المؤتمرات الدولية والاقليمية .